

الدكتور القرضاوي: الأصل المشاركة في الانتخابات وزهد الشعب سبب التزوير



الثلاثاء 26 أكتوبر 2010 12:10 م

26/10/2010

نافذة مصر / كتب / عمر الطيب :

أكد الدكتور يوسف القرضاوي - رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - أن موقفه : هو مشاركة الإسلاميون في كل انتخابات تجري من باب الإصلاح، ولكنه أكد في الوقت نفسه أن القرار النهائي بخصوص المشاركة في الانتخابات يعتمد على الموازنة بين المصالح والمفاسد، وغلبة إحداهما على الأخرى[]

وكان العلامة الدكتور / يوسف القرضاوي قد أكد في وقت سابق أن تزوير الإنتخابات كبيرة من الكبائر ، وليس من المحرمات ، مشيراً إلى أن الكثير من العوام والعلماء يغفلون عن فهم ذلك ، رغم أنها من أمور الأمة ، وموبقة من الموبقات .
واستند القرضاوي رداً على سؤال حول حكم تزوير الإنتخابات بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصحيح : ألا أتبئكم بأكبر الكبائر ؟ ثلاثاً ، قا لو ا: بلي يا رسول الله قال ((الاشرار بالله وعقوق الوالدين)) ، وكان متكئاً فجلس : ثم قال : ألا وقول الزور ، الا وشها دة الزور)) فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت ، إشفاقاً عليه .
والقرآن يقول : "فَأَجْتَبِوا الرِّجْسَ مِنَ الْوُثْنِ وَاجْتَبِوا قَوْلَ الرُّورِ" .
مؤكداً أن شهادة الزور تعدل الإشرار بالله ، مضيفاً ذلك فى حال كانت القضية تمس الفرد، فما بالناس بتزوير إرادة الأمة .
مطالباً بتوعية الشعوب وثقيفها على ذلك .

ودعا القرضاوي جماهير الأمة إلى الخروج إلى صناديق الإنتخابات أفواجاً وجماعات ليمنعوا التزوير ، معتبراً أنه يحدث نتيجة زهد الجماهير ، وعدم إقبالهم ، مؤكداً أنه لو ذهب كل واحد ليبدلي بصوته ويحافظ عليه ويحميه ، لما جرؤ أحد على التزوير ، مستشهداً بالمرحوم الشيخ / صلاح ابو إسماعيل الذي كانت دائرته وأهله يخرجون لحماية الصناديق ، ومنع التزوير .

وأضاف القرضاوي هم يستطيعون الآن تزوير الاصوات ، وتبديل الصناديق ، ولو خرجت الجماهير بأكملها ، لما أستطاعوا ، مطالباً علماء الأمة باستنهاض الجماهير للإدلاء بصوتها ، والتحذير من عاقبة التزوير ، وجرم المزورين .